

بيان صحفي

إدانة للعملية الإجرامية الإرهابية التي وقعت اليوم بمدينة سوسة

ندين بكلّ قوّة العملية الإجرامية الإرهابية التي وقعت في سوسة اليوم .. إن الخطير في هذه العملية هو مدى الاختراق ومقدار الضحايا ورمزية العملية، ولكن الأخطر أنّها تأتي في ظرف خطير وضع فيه الحكام الجدد تونس في مهب الأمم، في وضع إقليمي محرج مع الجارة الجزائر ومع تعقيدات الوضع في ليبيا ومع إدخال تونس في اتفاقيات عسكرية وأمنية غامضة تولاها من لا صفة له.. ستجعل الجميع يندم حين لا ينفع الندم.

لحدّ الآن عجزت الحكومات عن قول الحقيقة كاملة في مجال الإرهاب وهناك من سهّله أو استثمره ولكن الإرهاب هذه المرّة أخطر وأخطر فهو سيلتهم الجميع لأنّه تحت نظر الناتو الذي يدبّر لليبيا والجزائر وضعية جديدة... هناك من يريد - لا قدر الله - جعل تونس وما حولها عراقا جديدا..

نسأل الحكومة.. ماذا بعد هذا العجز المروّع عن تولي شؤون البلاد وحفظها؟ ماذا بعد هذه الاختراقات المرعبة بالاتفاقيات التي لا قبيل للبلاد بها؟ ماذا بعد وضع تونس تحت الضغط الإقليمي والدولي العالي؟ ماذا بعد هذا العجز عن فهم سياق الإرهاب وإيقافه؟ ماذا بعد حماقات السياسيين الذين يقدمون تونس لأسيادهم ثمنا لحكم قائم أو حكم محتمل؟ ماذا أنتم فاعلون إلا الإجابة الخاطئة على أسئلة خاطئة.

إنّ إنقاذ تونس من الإرهابيين والضعفاء والعملاء من أوكذ الواجبات اليوم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس